النمول والذل وهي في غاية الحسن والكمال ولم ترحه
وهذا يحلو عند العشاق كما اشار اليه ذكر سيدي

، ، عمر الفارضي ، ، ،

واظنه لم يرد ذل صبابتي ، اذ ظل ملتهبا بعز جماله

وقال ، وشتان ما بيني صفون و بذلة ، ،

، ، وقال الآخر ، ، ،

بني الحب على الذل فلو ، انصف المحبوب يوما لسمح ،

وهذا شان المحبوبين واذا اراد بعضهم ان يسوي

بينه وبين المحبوب في وصف كساه ثوب الذل

، ، ، كما قال ، ، ، ، ،

لحذه بفؤادي نسبة عجب ، كلاهما ابدا يدمي من النظر

فمن تدلل تهتي ، ومن تدلل تفتي ، فمقام الذل

لعلم من مقام الدلال غداة البين منصوب على

انه ظرف زمان والعامل فيه حرف التشبيه المقدر

في سعاد اي وما كسعاد في هذا الوقت الا

طيبي

طيبي اغن وغداة مضاف وابين مضاف اليه فقوله
غداة البين اي التفرق ويطلق على الاجتماع فهو من
الاضداد اذ رحلوا اي وقت رحيلهم ويحتمل انه بدل
بعض من غداة البين فيكون من التوفي لان حالة الرحيل
بالفعل اشد فلا محذور في البيت من ان العامل لا يعمل
في ظرفي زمان لان اثاني بعض الاول ورحلوا فعل
وفاعل في موضع خفض باضافة اذ اليه الا غزال
اغن اي في صوته غنة وهو الذي يخرج من
الخيشوم والمتبادر ان اغن خبر عن سعاد
والتشبيه على عادة العرب والا فهي اجمل من
الظبي بكثير غير ان المحب اذا غرق يستند على
اي شيء وقد اغرب ابن هشام هنا حيث قال
ان البيت من التشبيه المقلوب اي وما الاغن
الا كسعاد فسعاد بالنصب والعامل في غداة
ما في الكاف من معنى التشبيه كما تقدم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)